الطويل فانما عرفه شيأ بقلبه دون عينه فصار ما اجتمع فيه شيئان اخص

واعلم ان المبهمة توصف بالاسما التي فيها الالف واللام والصفات التي فيها الالف واللام جميعًا ٥ وانما وصفت بالاسما لانها والمبهمة كشيء واحد والصفات التي فيها الالف واللام هي في هذا الموضع بمنزلة الاسما ليست بمنزلة الصفات في زيد وعمرو اذا قلت مررت بزيد الطويل لاني لا اريد ان اجعل هذا اسمًا خاصًا ولا صفة لها يعرف بها وكانك اردت ان تقول مررت بالرجل ولكنك انما ذكرته هذا لتقربه من الشيء وتشير اليه ٥ ويدلك على ذلك انك لا تقول مررت بهذين الطويل والقصير وانت تريد ان تجعله من الاسم الاول بمنزلة هذا الرجل ولا تقول مررت بهذا ذي مال كما تقول مررت بزيد ذي المال **واعلم** ان صفات المعرفة تجري من المعرفة مجرى صفات النكرة من النكرة وذلك مررت باخويك الطويلين فليس في هذا الا الجر كما ليس في مررت برجل طويل الا الجر ٥ وتقول مررت باخويك الطويل والقصير وتقول مررت باخويك الراكع والساجد ففي هذا البدل وفي هذا الصفة وفيه الابتدا كما كان كذلك في مررت برجلين صالح وطالح ٥ واذا قلت مررت بزيد الراكع ثم الساجد والراكع فالساجد او الراكع لا الساجد او الراكع او الساجد واما الراكع واما الساجد ولما اشبه هذا لم يكن وجه كلامه الا الجر كما كان كذلك في النكرة وان ادخلت بل ولكن جاز فيهما ما جاز في النكرة فعلى هذا فقس المعرفة ٥ وقد مضى الكلام في النكرة فاغنى عن اعادته في المعرفة لان الحكم واحد **واعلم** ان كل شيء كان

للنكرة

للنكرة صفة فهو للمعرفة خبر وذلك مررت باخويك قائمين والعاقلا ن
هما نصب على حد الصفة في النكرة ٥ وتقول مررت باخويك مسلما وكافرا هذا على من جر وجعلهما صفة للنكرة ومن جعلهما بدلا من النكرة جعلهما بدلا في المعرفة ٥ قال الله عز وجل لنسفعًا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ٥ وانشدنا لبعض العرب الموثوق بهم قال ابن ام اناس ارحل ناقتي ٥ عمرو فتبلغ حاجتي او ترحفي ٥
ملك اذا نزل الوفود ببابه ٥ عم فواردم يزيد لا يترف ٥
ومن رفع في النكرة رفع في المعرفة قال الفرزدق ٥ ٥
فاصبح في حيث التقينا سريرهم ٥ طليق ومكتوف اليدين ومرعف ٥
وقال اخر ٥ ٥
فلا تجعلي ضيفي ضيف مترب ٥ واخر معزولا عن البيت جانب ٥
والنصب جيد كما قال ٥ ٥ ٥
وكانت قشير شامتا بصديقها ٥ واخر مزيا واخر رازيا ٥
وقال الاخر وهو ذو الرمة ٥ ٥ ٥
ترك خلفها نصف قناة قوية ٥ ونصف قوي يرنح او يتمرمر ٥
وبعضهم ينصبه على البدل ٥ وان شئت كان بمنزلة راية قائما صار خبرا على حد من جعله صفة للنكرة ان المضمر لا يكون موصوفا من قبل انك انما تضمر حين ترك ان المحدث قد عرف من تعني ولكن لها اسما تعطف عليها تعم وتوكد وليست صفة لان الصفة تحليه نحو الطويل او قرابة نحو اخيك وصاحبك وما اشبه ذلك او نحو الاسما المبهمة ولكنها معطوفة على الاسم تجري مجراه فلذا لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)